



Asst.Lecturer. Hussam Hussein abbas *

E-Mail: hsamaltmy81@gmail.com
Mobile: 07725102910

Lecturer. Wadah Tilb Da'aj ¹

E-Mail: yw3805725@gmail.com
Mobile: 07729065629

Department of Media *
Imam Al-Kadhum College | Wasit Campus
Wasit / Kut
Iraq

General Directorate of Diyala Education ¹
Iraqi Ministry of Education
Diyala / Baqubah
Iraq

Keywords:

- Diversification of Teaching
- The Strategy
- Fine Arts
- Art Education
- Teaching Methods

ARTICLE INFO

Article history:

Received: 24/01/2020
Accepted: 24/02/2020
Available Online: 15/04/2020

Tikrit University / College of Arts / Journal of Al-Frahedis Arts Tikrit

Strategy on the Achievement of the Students of the Fine Arts Institute in the Subject of Teaching Methods for Art Education

ABSTRACT

The present paper aims to know the effect of teaching diversification strategy on the achievement of students of the Fine Arts Institute in subject of teaching methods for Art Education. The study uses the experimental curriculum with two samples (experimental / control) in order to measure the duration of the answer to the test, the coefficient of ease, difficulty, discriminatory points, and the effectiveness of alternatives for each item. Then the test has corrected according to the results of the exploratory experiment.

The study prepares an achievement test consisting of (25) items of a type of multiple one. The validity of the test is confirmed by presenting it to a group of experts, and the stability of the test is confirmed by the method of (testing and re-testing) as well as calculating the coefficient of difficulty, discriminatory points, and the effectiveness of wrong alternatives. The statistical program i (Spss) uses for analyzing results. The researchers state that the null hypothesis is rejected and the alternative hypothesis is accepted. they study also recommends to use the teaching diversification strategy in teaching the students of the third stage in the Institutes of Fine Arts for boys. it suggests to make equivalent studies for this paper on other departments and study stages with different variables.

© 2020 J.F.A, College of Arts | Tikrit University

* Corresponding Author: Asst.Lecturer. Hussam Hussein abbas | Department of Media / Imam Al-Kadhum College | Wasit Campus | Wasit - Kut / Iraq | E-Mail: hsamaltmy81@gmail.com / Mobile: 07725102910

أثر استراتيجية تنويع التدريس في تحصيل طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة طرائق التدريس التربوية الفنية

م.م. حسام حسين عباس *

البريد الإلكتروني: hsamaltmy81@gmail.com

رقم الجوال: 07725102910

م. وضاح طالب دمج¹

البريد الإلكتروني: yw3805725@gmail.com

رقم الجوال: 07729065629

الملخص

يرمي البحث الحالي إلى: معرفة أثر استراتيجية تنويع التدريس في تحصيل طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية. واستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو العينتين (التجريبية والضابطة) بهدف الى قياس مدة الاجابة على الاختبار ومعامل السهولة والصعوبة والقوى التمييزية للفقرات وفاعلية البدائل، لكل فقرة وتم تصحيح الاختبار وفقاً لنتائج التجربة الاستطلاعية.

اعد الباحثان اختباراً تحصيلياً تكون من (25) فقرة من نوع اختيار من متعدد، وتم التأكد من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من الخبراء والتأكد من ثبات الاختبار بطريقة (الاختبار وإعادة الاختبار) فضلاً عن حساب (معامل الصعوبة، والقوة التمييزية، وفعالية البدائل الخاطئة) وقام الباحثان بأجراء الاختبار القبلي على افراد عينة البحث في مجموعتين التجريبية والضابطة واستعمل الباحثان البرنامج الاحصائي (Spss) في تحليل النتائج وقد حصل الباحثان على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، ووصوا باستعمال استراتيجية تنويع التدريس في تدريس طلاب المرحلة الثالثة في معاهد الفنون الجميلة للبنين، واقترحوا بإجراء دراسات مماثلة لهذه البحث في فروع ومراحل دراسية اخرى وبمتغيرات مختلفة.

© J.F.A. 2020, كلية الآداب | جامعة تكريت

قسم الإعلام *
كلية الإمام الكاظم للعلوم الإسلامية الجامعة / فرع واسط
واسط / الكوت
العراق

المديرية العامة لتربية ديالى¹
وزارة التربية العراقية
ديالى / يعقوبة
العراق

الكلمات المفتاحية:

- تنويع التدريس
- الاستراتيجية
- الفنون الجميلة
- التربية الفنية
- طرائق التدريس

معلومات البحث

تاريخ البحث:

الاستلام: 24/01/2019
القبول: 24/02/2019
التوفر على الانترنت: 15/04/2020

الفصل الأول: التعريف بالبحث:

المقدمة:

يعد التدريس واحداً من المهن الجليلة التي يمارسها الإنسان منذ القدم فهي ذات شرف رفيع ومكانة عالية ورسالة سامية ينخرط في سلكها اناس يقدرون شرفها ومكانتها وستبقى عملية التدريس موجودة ومهمة " طالما ان هناك قديم وحديث وكبيراً وصغيراً وطالما ان هناك افراداً أكثر خبرة واخريين اقل خبرة يحتاجون الى توجيهها وارشاد فستضل الحاجة الى التدريس قائماً" (شبر واخرون، 2005، ص 13) لذا يعد تطبيق استراتيجيات تدريس حديثة ومتنوعة في الفاعات الدراسية امراً من شأنه ان يحقق تعلم ذا مردود أفضل من طرائق التدريس التقليدية، كما أكدته مجموعة من الدراسات السابقة، وبناء على ما لاحظته الباحثان من ضعف تحصيل طلاب معهد الفنون الجميلة للبنين/ديالى في مادة طرائق التدريس العامة في المرحلة الثانية، ونتيجة لتقارب والتداخل مع مادة طرائق تدريس التربية الفنية، وجد الباحثان أن استخدام استراتيجيات تنوع التدريس قد تزيد من قدرة الطالب على المعرفة والفهم والتطبيق.

أولاً: مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:

ما أثر استراتيجيات تنوع التدريس في تحصيل طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية؟
ثانياً: أهمية البحث:

1. يقدم البحث الحالي للمدرسين والمتعلمين آلية لتركيز على الأفكار والمفاهيم أكثر من الاهتمام بالتفاصيل التي لا تضيف قيمة في التعلم.
2. يسهم البحث الحالي في زيادة اشراك المتعلم بالدرس وفق النظريات الحديثة للتدريس، اذ سيكون الطالب هو الفاعل الاكبر في عملية تقديم المعلومة ومناقشتها، بينما يكون (المدرس) موجهاً وميسراً لعملية التعلم.
3. يسهم البحث الحالي في مساعدة المتعلم على الفهم وتكوين المعنى، أي تحويل المعلومات إلى معرفة يستطيع المتعلم أن يستخدمها ويوظفها في مواقف متعددة.
4. يسهم البحث الحالي في إعطاء (المدرس) فرصة في مواجهة الاختلافات بين الطلاب من دون عزل الموهوبين عن متوسطي المستوى ومنخفضي المستوى، لأننا نحتاج إلى تنوع طرائق واستراتيجيات التدريس في أي موقف تعليمي لان الطلبة لا يتعلمون جميعهم بطريقة واحدة.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استعمال استراتيجيات تنوع التدريس في تحصيل طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية.

رابعاً: فرضية البحث:

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضية الصفرية الآتية:
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التربية الفنية وفق استراتيجية تنوع التدريس ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التربية الفنية بالطريقة الاعتيادية حول اجابتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي.

خامساً: حدود البحث:

يقصر البحث على:

1. طلاب المرحلة الثالثة قسم المسرح / معهد الفنون الجميلة للبنين في ديالى للعام الدراسي (2018-2019).

2. كتاب طرائق تدريس التربية الفنية للموضوعات المصنفة على شكل دروس وهي: (الدرس الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس).

3. استراتيجيات تنوع التدريس (استراتيجية المجموعة المرنة) تحديداً.

سادساً: تعريف المصطلحات:

1. الأثر:

عرفه إبراهيم بأنه: قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، لكن إذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق، فإن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية (إبراهيم، 2010، ص 30).

اما التعريف الاجرائي: فهو التغيير الذي يحدث على طلبة قسم التربية الفنية من خلال التنوع في طرائق التدريس.

2. الاستراتيجية:

• عرفها إبراهيم بأنها: "فن استخدام الإمكانيات والموارد المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة" (إبراهيم، 2010، ص 11).

• عرفها التميمي بأنها: "مجموعة تحركات المعلم داخل الصف التي تحدث بشكل منظم متسلسل من اجل تحقيق أهداف معدة مسبقاً (التميمي، 2010، ص 29).

من خلال التعاريف اعلاه وجد الباحثان ان تعريف (إبراهيم، 2010) هو الانسب لتبنيه في هذا البحث كونه أكثر ملائمة لتنوع التدريس لمادة طرائق تدريس التربية الفنية.

3. تنوع التدريس:

عرفته كوجك وآخرون بأنه: ابتكار طرق متعددة توفر للتلاميذ على اختلاف قدراتهم وميولهم واحتياجاتهم التعليمية، فرصا متكافئة لفهم واستيعاب المفاهيم واستخدامها في مواقف الحياة اليومية، كما تسمح للتلاميذ بتحمل مسئولية تعلمهم من خلال تعليم وتعلم الاقران والتعلم التعاوني (كوجك وآخرون، 2008، ص 24).

وعرفه روبرت مارزتو وآخرون بأنه: تعرف احتياجات المتعلمين المختلفة ومعلوماتهم السابقة واستعدادهم للتعلم ومستواهم اللغوي وميولهم وانماط تعلمهم المفضلة ثم الاستجابة لكل ذلك في عملية التدريس إذن أن تنوع التدريس هو عملية تعليم وتعلم تلاميذ بينهم اختلافات كثير في فصل دراسي واحد (عبد الصاحب، د. ت، ص 7).

وعرفه الباحثان أجرائيا: هو مجموعة من الخطوات والإجراءات التي تتناسب مع حاجات وقابليات افراد المجموعة التجريبية يطبقها الباحثان اثناء تدريسهم مادة طرائق تدريس التربية الفنية.

4. استراتيجيات المجموعات المرنة:

عرفها كوجك وآخرون: وهي احدى استراتيجيات تنوع التدريس تقوم على أساس ان كل متعلم في القاعة الدراسية عضوا في مجموعات مختلفة متعددة يشكلها المعلم في ضوء اهداف التعليم والتعلم وفي ضوء خصائص المتعلمين (كوجك، 2008، ص 123).

وعرف الباحثان إجرائياً استراتيجيات المجموعات المرنة بأنها: هي المجموعات التي يصممها الباحثان داخل قاعة الدرس مصنفة على أساس مستويات المتعلمين معرفيا، يكون المتعلم فيها حر الانتقال من مجموعة إلى أخرى، ويخضعه المعلم إلى اختبار شفوي معد مسبقا حسب مستوى كل مجموعة، لتأكد من ضرورة انتقاله من مجموعة إلى أخرى.

5. التحصيل:

عرفه (علام) بأنه درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحزره أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريب معين (علام، 2000، ص 305)، كما عرفه كل من شحاته والنجار بأنه: "مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن قياس المستويات المحددة" (شحاته والنجار، 2003، ص 89).

عرفه الباحثان إجرائيا: بأنه الدرجة التي يستحصل عليها افراد عينة البحث في الاختبار التحصيلي الذي يعده الباحثان في مادة طرائق تدريس التربية الفنية المرحلة الثالثة في معهد الفنون الجميلة.

الفصل الثاني: الإطار النظري ودراسات سابقة:

أولاً: تنوع التدريس:

تشير الدراسات التربوية والنفسية إلى ضرورة التركيز على المتعلم كمحور للعملية التعليمية، وهذا ما تحققه نظرية تنوع التدريس، حيث تركز على مساعدة كل تلميذ أن يحقق أهداف المنهج، ويصل إلى المستويات المعمارية المتفق عليها مهما كان مستواه، او نوع ذكائه، او نمط تعلمه. ولتنوع التدريس مجموعة من الأسس والمبادئ التي تقوم عليها ومنها:

1. الأسس النفسية وهي:

أ. قدرة وقابلية تعلم كل تلميذ

ب. التلاميذ يتعلمون بطرق مختلفة.

ت. المخ البشري يسعى للفهم والوصول إلى معنى المعلومات التي يستقبلها
ث. تقبل لاختلافات بين الفرد والآخرين.

2. الأسس التربوية وهي:

- أ. المعلم هو منسق وميسر لعملية التعلم
- ب. المتعلم هو أهم محاور العملية التعليمية والتعلم هو الهدف الأساسي للتدريس.
- ت. التركيز على الأفكار والمفاهيم الكبيرة أكثر من التفاصيل الفرعية.
- ث. التقييم الشامل المستمر هو وسيلة للكشف عن حاجات وقدرات وميول وانماط تعلم الطلبة وتحديد الاختلافات بينهم (كوجك وآخرون، 2008، ص 36-96).

ثانياً: الاستراتيجيات الفعالة في تنوع التدريس:

1. استراتيجية اركان ومراكز التعلم
2. استراتيجية المجموعات المرنة.
3. استراتيجية عقود التعلم
4. استراتيجية الأنشطة المتدرجة
5. استراتيجية الأنشطة الثابتة
6. استراتيجية تعدد الإجابات الصحيحة
7. استراتيجية حل المشكلات
8. استراتيجية دراسة الحالة

ثالثاً: أمور ينبغي تجنبها عند تطبيق استراتيجيات تنوع التدريس وهي:

- أ. عند مطالبة المتعلمين ان يختاروا أحد الأنشطة أو المهام المطروحة للإنجاز يمكن ان يختار بعض المتعلمين أنشطة او مهام لا تتفق بالفعل مع أنماط تعلمهم او ميولهم الحقيقية او ذكاء اتهم لمجرد انهم يرغبون ان يعملوا مع أصدقاء من الزملاء.
- ب. نجاح تطبيق احدى الاستراتيجيات وفقاً لأنماط وذكاءات وميول المتعلمين في أحد المواد الدراسية، ليس شرطاً لنجاح استخدامها في مادة دراسية أخرى، حيث تلعب طبيعة المادة دوراً مهماً في تحديد الاستراتيجية المناسبة بالإضافة إلى العوامل الأخرى من الأهداف وخصائص التلاميذ والإمكانات والزمن المتاح.
- ت. قلة البدائل امام المتعلمين يعد عائقاً في تنوع التدريس، وزيادة عدد البدائل يعطي الفرصة للتلاميذ لحرية الاختيار، والاستمتاع بممارسة النشاط، ويكون دافعاً للإتقان، مما زدا من حماس المتعلمين لتقديم أفضل ما يمكنهم.
- ث. السماح لبعض المتعلمين بالتدرج من نشاط إلى اخر دون أن يصلو لمستوى الجودة والاتقان لا يؤهل المتعلم لتعلم متميز، فالحرص على ان يصل كل متعلم للجودة هو الخطوة الأساسية لتحقيق تعلم متميز لكل تلميذ (إبراهيم، 2010، ص 56-75).

ج. إعطاء اهتمام بالغ لاحد المجموعات أو أحد المتعلمين يمكن أن يدفع المتعلمين الآخرين لمتابعة هذه المجموعة مما يشير إلى انصراف التلاميذ عن انجاز مهامهم، او محاولة تقليد هذه المجموعة.

• ضعف الحرص على الاحتفاظ بنتائج التلاميذ يؤثر بالسلب على إمكانية متابعة المعلم للتلاميذ لقلّة جدوى ما يقومون به، أن توفر ملفات للمتعلمين (بورتفوليو) أو أماكن لحفظ نتائج المشروعات او محصلة الأنشطة له عائد على قرارات المعلم ودعم ثقة المتعلم في جدوى ما يتعلمه (دعج، 2019، ص 112-117).

• دراسات سابقة: اكدت نتائج الدراسات السابقة أهمية وفاعلية استخدام تنويع التعليم وهذا يدعم أهداف وأهمية الدراسة الحالية، رغب الباحثان في عرض الدراسات السابقة وفقا لمتغيرات الدراسة الحالية والتي هي استراتيجية تنويع التدريس وكذلك طرائق تدريس التربية الفنية، لان الباحثان لم يجدان دراسات في المتغير الثاني.

الدراسات التي استخدمت استراتيجية تنويع التدريس:

1. دراسة عبد الصاحب (2011):

الموسومة (أثر تنويع التدريس وتفريد التعليم في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة الجغرافية) أجريت في كلية التربية الجامعة المستنصرية، وهدفت إلى معالجة مشكلة انخفاض مستوى تحصيل الطالبات في مادة الجغرافية من خلال استعمال استراتيجيتي تنويع التدريس وتفريد التعليم ومعرفة اثرهما في رفع مستوى تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة الجغرافية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين، وكانت عينة البحث متكونة من (80) طالبة موزعات على مجموعتين تجريبيتين تضم كل مجموعة (40) طالبة، درست الأولى باستعمال استراتيجية تنويع التدريس ودرست الثانية بتفريد التعليم وقد تم إعداد الأهداف السلوكية والخطط التدريسية وأداة البحث المتمثلة باختبار بعدي مكون من (30) فقرة طبق في نهاية التجربة وبعد تصحيحه ومعالجة البيانات احصائيا أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال تنويع التدريس على المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال تفريد التعليم، ووضعت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات (عبد الصاحب، 2011).

2. دراسة (حليسي 1433هـ):

الموسومة (أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي) أجريت في كلية التربية جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية، وهدفت إلى تجريب استراتيجية تدريسية حديثة تراعي الاختلاف والتمايز الموجود بين التلاميذ، والذي يعود إلى مصادر مختلفة، وكذلك هدفت التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وطبق الباحث المنهج التجريبي التصميم ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة للعام الدراسي 1432 - 1433 هـ، وكانت

عينة الدراسة متكونة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي , إذ كانت المجموعة التجريبية (25) طالباً والمجموعة الضابطة (28) طالباً، وقام الباحث بضبط بعض المتغيرات (العمر، الخبرة السابقة، الجنس واقتصر على الذكور فقط) أما أداة الدراسة فكانت الاختبار التحصيلي الذي يقيس مستوى (التذكر والفهم والتطبيق) واستخرج له الصدق بأجراء صدق المحكمين، والثبات من بطريقة التجزئة النصفية، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل الصف الرابع في مادة اللغة الإنجليزية وضع مجموعة التوصيات والمقترحات (الحليسي، 1433).

وبالمقارنة مع الدراسات السابقة تتميز الدراسة الحالية بالآتي:

- 1. الاهداف:** هدفت دراسة (عبد الصاحب، 2001) إلى معالجة مشكلة انخفاض مستوى تحصيل الطالبات في مادة الجغرافية من خلال استعمال استراتيجيتي تنويع التدريس وتفريد التعليم ومعرفة أثرهما في رفع مستوى تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة الجغرافية، بينما هدفت دراسة (الحليسي، 1433هـ) إلى تجريب استراتيجية تدريسية حديثة تراعي الاختلاف والتمايز الموجود بين التلاميذ، والذي يعود إلى مصادر مختلفة، وكذلك هدفت التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، بينما هدفت الدراسة الحالية معرفة أثر استعمال استراتيجية تنويع التدريس في تحصيل طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة طرائق تدريس التربية الفنية.
- 2. مجتمع الدراسة:** كان مجتمع البحث في دراسة (عبد الصاحب، 2011) المرحلة الإعدادية، اما في دراسة (الحليسي، 1433هـ) كان مجتمع البحث تلاميذ المرحلة الابتدائية، وفي الدراسة الحالية كان مجتمع البحث طلاب معهد الفنون الجميلة.
- 3. جم العينة:** كانت حجم عينة البحث في دراسة (عبد الصاحب، 2011) (80) طالبة وفي دراسة (الحليسي، 1433هـ) وكان حجمها (53) تلميذ، اما في الدراسة الحالية (40) طالب.
- 4. الجنس:** في دراسة (عبد الصاحب، 2011) كان جنس افراد العينة من الاناث وفي دراسة (الحليسي، 1433هـ) من الذكور، اما الدراسة الحالية فكان من الذكور.
- 5. منهج الدراسة:** كان مجتمع البحث في جميع الدراسات السابقة وكذلك الدراسة الحالية هو المنهج التجريبي (التصميم ذو المجموعتين التجريبية والضابطة)
- 6. اداة البحث:** كانت أداة البحث في جميع الدراسات السابقة وكذلك الدراسة الحالية هو الاختبار التحصيلي.
- 7. المتغير التابع:** كان المتغير التابع في دراسة (عبد الصاحب، 2011) مادة الجغرافية، وفي دراسة (الحليسي، 1433 هـ) فكان تحصيل مادة اللغة الإنجليزية بينما الدراسة الحالية كان تحصيل مادة طرائق تدريس التربية الفنية.

الفصل الثالث: إجراءات البحث:

أولاً: التصميم التجريبي:

استعمل الباحثان تصميم تجريبي ذو الضبط الجزئي، إذ اعتمد في اجراء التجربة تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي فقط.
ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثالثة، البالغ عددهم (138) طالب موزعين على خمس اقسام دراسية هي الرسم، والتصميم، والمسرح، والخط العربي، الموسيقى واختار الباحثان، قسم التصميم ليكونوا افراد المجموعة التجريبية التي ستدرس موضوعات مادة طرائق تدريس التربية الفنية وفق استراتيجية تنوع التدريس، وطلاب قسم المسرح ليكونوا افراد المجموعة الضابطة والتي ستدرس وفق الطريقة الاعتيادية، إذ بلغ عدد الطلاب في عينة البحث (44) طالب بواقع (22) طالباً في المجموعة التجريبية و (22) في المجموعة الضابطة أستبعد الباحثان (4) طالب لعدم الالتزام بالادام ومع ذلك ابقاهم في داخل القاعة الدراسية عند تواجدهم، واصبح عدد الطلاب النهائي (40) طالباً (20) طالباً للمجموعة التجريبية (20) طالباً للضابطة. شكلت نسبة (32%) من المجتمع الاصلي. والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1) يوضح عينة البحث الحالي

| المجموعة | القسم | عدد الطلاب قبل الاستبعاد | عدد الطلاب المستبعدين | سبب الاستبعاد | عدد الطلاب بعد الاستبعاد |
|-----------|---------|--------------------------|-----------------------|----------------|--------------------------|
| التجريبية | التصميم | 22 | 2 | الغياب المتكرر | 20 |
| الضابطة | المسرح | 22 | 2 | الغياب المتكرر | 20 |
| المجموع | | 44 | 4 | | 40 |

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

1. درجات مادة طرائق التدريس العامة للعام الدراسي (2017-2018) وهي موجودة في سجلات ادارة المعهد.

الجدول (2) يوضح متوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (ي) المحسوبة والجدولية لنتائج معادلة (مان - وتني) لرتب درجات العام الماضي في مادة طرائق التدريس العامة للعام الدراسي 2017-2018

| المجموعة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | ي المحسوبة | ي الجدولية | مستوى الدلالة |
|----------|-------|-------------|-------------|------------|------------|------------------|
| تجريبية | 20 | 21,40 | 428,00 | 182,00 | 127 | غير دال عند 0,05 |
| ضابطة | 20 | 19,60 | 392,00 | | | |

2. العمر الزمني محسوباً بالشهور: حصل الباحثان على أعمار طلاب مجموعتي البحث من إدارة المعهد وبلغ متوسط اعمار طلاب المجموعة التجريبية (20,12) شهراً ومتوسط اعمار طلاب المجموعة الضابطة (20,88) شهراً وباستعمال اختبار (مان - وتني) لرتب لمعرفة دلالة الفروق،

تبين أن الفرق غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) إذ كانت القيمة المحسوبة (192,500) أكبر من القيمة الجدولية (127) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في العمر الزمني وكما في الجدول (3).

الجدول (3) يوضح متوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (ي) المحسوبة والجدولية للعمر الزمني لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

| المجموعة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | ي المحسوبة | ي الجدولية | مستوى الدلالة |
|----------|-------|-------------|-------------|------------|------------|------------------------|
| تجريبية | 20 | 20,12 | 402,50 | 192,500 | 127 | غير دال عند مستوى 0,05 |
| ضابطة | 20 | 20,88 | 417,50 | | | |

3. الاختبار التحصيلي القبلي: اعتمد الباحثان نتائج الاختبار القبلي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التأكد من تكافؤ المجموعتين، فكان متوسط الرتب (19,28) مجموع الرتب (385,500) لطلاب المجموعة التجريبية اما المجموعة الضابطة فكان متوسط الرتب (21,72) ومجموع الرتب (434,50) وباستعمال اختبار (مان - وتني) لرتب لمعرفة دلالة الفروق، تبين أن الفرق غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) إذ كانت القيمة المحسوبة (175,500) أكبر من القيمة الجدولية (127) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في نتائج الاختبار القبلي وكما في جدول (4).

الجدول (4) يوضح متوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (ي) المحسوبة والجدولية لرتب التطبيق القبلي لاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

| المجموعة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | ي المحسوبة | ي الجدولية | مستوى الدلالة |
|----------|-------|-------------|-------------|------------|------------|------------------------|
| تجريبية | 20 | 19,28 | 385,50 | 175,500 | 127 | غير دال عند مستوى 0,05 |
| ضابطة | 20 | 21,72 | 434,50 | | | |

رابعاً: تحديد المادة العلمية:

حدد الباحثان المادة العلمية التي سيدرسها لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بالعناوين الرئيسية (مفهوم طرائق التدريس، مجالات التعلم، المجال المعرفي، مجال الحركي النفسي، مجال الوجداني، انواع طرائق التدريس الجمعية).

خامساً: الاهداف السلوكية:

بعد اطلاع الباحثان على الاهداف العامة لكتاب طرائق تدريس التربية الفنية اعتمد في صياغة الاهداف السلوكية على المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم (المعرفة-الفهم-التطبيق) وعلى هذا الأساس صاغ الباحثان (40) هدفاً سلوكياً، عرضها على عدد من المتخصصين في طرائق تدريس التربية الفنية والعلوم التربوية بعد ان أجرى الباحثان التعديلات اللازمة إذا كانت نسبة

الاتفاق اعلى من (85%) وكانت الأهداف بواقع (20) هدف لمستوى لمعرفة (15) هدف لمستوى الفهم (5) اهداف لمستوى التطبيق.
سادساً: اعداد الخطط التدريسية:

قام الباحثان بإعداد خطط تدريسية للمجموعة التجريبية على وفق استراتيجية تنويع التدريس لكل موضوع من الموضوعات الأساسية في حدود البحث كما موضح في ملحق (1)، كما اعد الباحثان خطط لذات الموضوعات لكن بطريقة الاعتيادية لتطبيقها على افراد المجموعة الضابطة.
سابعاً: أداة البحث (الاختبار):

اعد الباحثان اختباراً تحصيلياً لقياس أثر استراتيجية تنويع التدريس وموازنتها (بالطريقة التقليدية) في تحصيل طلاب مجموعتي البحث في ضوء الأهداف السلوكية ومستوياتها ومحتوى المادة العلمية المحددة كما موضح في ملحق (2) واتبع الباحثان الخطوات الاتية في ذلك:
أ- اعداد جدول مواصفات: أن الخارطة الاختبارية من اهم العناصر في اعداد الاختبارات التحصيلية، لأنها تؤدي الى اختيار عينة ممثلة من الفقرات السلوك المراد قياسه وتوفر درجة مقبولة من الصدق، وتضمن حصر تغيرات السلوك في الاتجاه المرغوب فيه وكذلك تساعد المعلم على إعطاء كل جزء من مادة التعلم حقه بالاختبار وفق حجمه واهميته (ملحم، 2001، ص 209) لذا اعد الباحثان خريطة اختبارية لموضوعات التجربة من كتاب مادة طرائق تدريس التربية الفنية المقرر للمرحلة الثالثة وعلى الاهداف السلوكية للمستويات الثلاثة الأولى لمستوى (بلوم)، وقد حدد الباحثان عدد فقرات الاختبار ب (25) فقرة، كل فقرة تقيس هدفاً سلوكياً واحداً، واستخراج عدد فقرات كل مستوى في ضوء نسبة أهمية المحتوى كما في الجدول (5).

الجدول (5) الخارطة الاختبارية

| الموضوعات | الأسئلة | الوزن النسبي لأهداف | | | الأهمية النسبية للموضوعات |
|--------------------------|---------|---------------------|--------------|---------------|---------------------------|
| | | معرفة (20) هدف | فهم (15) هدف | تطبيق (5) هدف | |
| الدرس الأول (حصة واحدة) | الأسئلة | 2 | 1 | 0 | 3 |
| الدرس الثاني (حصة واحدة) | الأسئلة | 2 | 1 | 0 | 3 |
| الدرس الثالث (حصة واحدة) | الأسئلة | 2 | 1 | 0 | 3 |
| الدرس الرابع (حصة واحدة) | الأسئلة | 2 | 1 | 0 | 3 |

| | | | | | | |
|----------------------|---------|-----|-------|-------|----|--------------------|
| الدرس الخامس (حصتان) | الأسئلة | 3 | 2 | 1 | 6 | %25 |
| الدرس السادس (حصتان) | الأسئلة | 3 | 3 | 1 | 7 | %25 |
| مجموع الأسئلة | | 14 | 9 | 2 | 25 | (4) درجات لكل سؤال |
| مجموع الدرجات | | | | | | 100 |
| الاوزان النسبية | | %50 | %37,5 | %12,5 | | %100 |

ب- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي: اعتمد الباحثان على الاختبارات الموضوعية، لأنها تتصف بالشمول والموضوعية في التصميم، والاقتصاد بالجهد، وتتسم بجودة عالية من الصدق والثبات (سمار وآخرون، 1989، 65) فقد اختار الباحثان احد أنواع الاختبارات الموضوعية، نوع الاختيار من متعدد، والذي يعد من اكثر الاختبارات فاعلية لأنه لا يتأثر بذاتية المصحح، فضلا عن سهولة تحليل نتائجه احصائياً، وقدرته على الحد من اثر الحدس والتخمين (الزوبعي والغنام، 1981، ص 8) حدد الباحثان عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي (25) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد وبـ (4) بدائل لكل فقرة، وتم توزيع موضوع الإجابة الصحيحة عشوائياً بين فقرات الاختبار.

ت- صدق الاختبار: يعد بناء الخارطة الاختبارية من مؤشرات صدق المحتوى (غانم، 1997، ص 102) وتؤكد الباحثان من صدق المحتوى للاختبار بإعداد الخريطة الاختبارية.

ث- إعداد تعليمات الاختبار: وضع الباحثان التعليمات الآتية:

1. تعليمات الإجابة كما في الملحق (2).
2. تعليمات التصحيح: قام الباحثان بوضع أجوبة نموذجية لفقرات الاختبار، وخصص (25) درجات للفقرة التي تشير الى الإجابة الصحيحة وصفر للإجابة غير الصحيحة.
- ج- التجربة الاستطلاعية: طبق الباحثان الاختبار على عينة استطلاعية مكونة (60) طالباً من طلاب المرحلة الثانية في معهد الفنون الجميلة للبنين في بعقوبة، من غير عينة البحث الاصلية، بهدف معرفة الوقت المستغرق للإجابة ومستوى صعوبة الفقرات وقوتها التمييزية وفاعلية البدائل.
- ح- تحليل فقرات الاختبار: أن التحليل الاحصائي وإيجاد معامل صعوبة الفقرات وقوتها التمييزية، وتحديد فاعلية البدائل الخاطئة للحكم على صلاحية الفقرة ومن مجتمع البحث نفسه، وبعد تصحيح الباحثان اجاب طلاب العينة الاستطلاعية، تم ترتيبها من اعلى درجة إلى أدنى درجة واختار منها اعلى (27%) وادنى (27%) بوصفها افضل نسبة يمكن اخذها في ايجاد صعوبة الفقرة وذلك لأنها

تقدم مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (الزوبعي وآخرون، 1981، ص 74) وحللت اجابات المجموعتين العليا والدنيا وحساب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار على وفق الخطوات الاتية:

1. مستوى صعوبة الفقرات: بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (0,72-0,23) ويرى بلوم (Bloom) أن الاختبار يكون مقبولاً إذا كانت قيمته بين (0,80-0,20) (Bloom,1971,p60).

2. قوة تمييز الفقرة: يقصد بها قدرة الفقرة على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا، بمعنى ان ينسجم تمييز الفقرة مع تمييز الاختبار كله (عودة، 2002، ص 36)، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد انها كانت تتراوح ما بين (0,52-0,32) ويرى ايبل (Eble) أن فقرات الاختبار جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0,20) فأكثر (Eble,1972,p406).

3. فاعلية البدائل الخاطئة: بعد ان أجرى الباحثان العمليات الاحصائية اللازمة لفعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار، وجد ان البدائل الخاطئة قد جذبت اليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا، لذا قرر الابقاء على جميع الفقرات.

خ- ثبات الاختبار: قام الباحثان بتطبيق الاختبار للتأكد من ثباته على افراد العينة الاستطلاعية، وتم استخراج الثبات بطريقة (الاختبار - واعداد الاختبار) بعد اسبوعين من اجراءه، واستخدم معامل ارتباط بيرسون، وبلغ ثبات الاختبار (0,87) وهو معامل ثبات جيد ومقبول.

د- الصورة النهائية للاختبار: بعد انتهاء الاجراءات الاحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته، أصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (25) سؤال من الاختيار من متعدد، كما في ملحق (2).

سابعاً: تطبيق التجربة:

1. باشر الباحثان بتطبيق تجربتهم على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) يوم الاثنين يوم 2019 /3/5 بتدريسهم حصة اسبوعياً لكل مجموعة من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2018-2019) اذ انتهت التجربة يوم الاربعاء الموافق 2019/4/22 (1).

2. عرض الباحثان مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إلى ظروف متشابهة من خلال التدريس في قاعتين متجاورتين، واستخدام الوسائل التعليمية وهي السبورة واقلام سبورة ملونة والمنهج.

3. حدد الباحثان وقت الاختبار قبل موعد اجرائه اسبوع تقريباً وبلغ طلاب مجموعتي البحث به، وكان موعد الاختبار يوم الثلاثاء 2019 /4 /28.

(1) درس افراد مجموعتي البحث مدرس المادة م.م مازن تحسين تخصص طرائق تدريس التربية الفنية.

ثامناً: الوسائل الاحصائية: استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية بواسطة الحقيبة الاحصائية (spss) وكالاتي:

1. اختبار مان وتني: استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الاحصائي في تحليل نتائج الاختبار التحصيلي.
2. معامل ارتباط بيرسون: استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار واعادته.
3. معامل صعوبة الفقرة: استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار.
4. معامل تمييز الفقرة: استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار.
5. فاعلية البدائل: استعملت هذه الوسيلة لقياس فاعلية البدائل لفقرات الاختبار من متعدد.

الفصل الرابع: النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها، أثر استراتيجية تنويع التدريس في تحصيل طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة طرائق التدريس التربوية الفنية، لتثبت من فرضية البحث وعلى النحو الآتي:

• نتائج اختبار التحصيل:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التربية الفنية وفق استراتيجية تنويع التدريس ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة طرائق تدريس التربية الفنية بالطريقة الاعتيادية حول اجابتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي.

ولتحقق من الفرضية استعمل الباحثان اختبار (مان - وتني)، فكان متوسط الرتب (30,18) لمجموع الرتب (603,50) لطلاب المجموعة التجريبية اما المجموعة الضابطة فكان متوسط الرتب (10,82) ومجموع الرتب (216,50) وباستعمال اختبار (مان - وتني) لرتب لمعرفة دلالة الفروق، تبين أن الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) اذ كانت القيمة المحسوبة (6,500) أكبر من القيمة الجدولية (127) وهذا يدل على ان وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة احصائية بين طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير التحصيل، ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درس طلابها باستعمال استراتيجية تنويع التدريس، ولهذا رفضت الفرضية الصفرية. وكما موضح في الجدول (6).

الجدول (6) يوضح متوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (ي) المحسوبة والجدولية لرتب التطبيق البعدي

لاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

| مستوى الدلالة | ي الجدولية | ي المحسوبة | مجموع الرتب | متوسط الرتب | العدد | المجموعة |
|--------------------|------------|------------|-------------|-------------|-------|----------|
| دال عند مستوى 0,05 | 127 | 6,500 | 603,50 | 30,18 | 20 | تجريبية |

| | | | | | | |
|--|--|--|--------|-------|----|-------|
| | | | 216,50 | 10,82 | 20 | ضابطة |
|--|--|--|--------|-------|----|-------|

ثانياً: تفسير النتائج:

أظهرت نتائج التجربة تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية تنويع التدريس على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقاً للأسباب الآتية:

1. ان استراتيجية تنويع التدريس منحت للمتعلمين فرصة لتنمية معلوماتهم في طرائق التدريس لأنها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين اثناء تقديم الموضوعات.
2. توفر استراتيجية تنويع التدريس وتحديد استراتيجية المجموعة المرنة التي طبقها الباحثان في الدراسة الحالية، تعلم سلس للمتعلمين فهي تسمح لهم بالانتقال المرن بين مجموعات مختلفة المستويات.
3. دراسة مادة كتاب طرائق التدريس العامة في المرحلة الدراسية السابقة ساعد بتقسيم المتعلمين الى مجموعات ذات مستويات معرفية مختلفة، نتيجة للترابط الوثيق بين المادتين الدراسيتين.
4. سمح تنفيذ استراتيجية تنويع التدريس (مجموعات العمل المرنة) تحديداً في إيجاد تعلم أكثر جذبا للمتعلمين لأنه يوفر الانتقال المرن بين المجموعات بسلاسة وبقرار من المتعلم نفسه.
5. ان مادة طرائق تدريس التربية الفنية معدة كموضوعات متنوعة ومتدرجة بشكل واضح مما سمح بتطبيق استراتيجية تنويع التدريس بشكل فعال.
6. سمحت استراتيجية مجموعات العمل المرنة ان يكون للمتعلم مصادر متنوعة للمعلومات منها المحتوى الدراسي والمدرس والطلاب زملائهم، مما يوفر تعلماً ذا إثر أكبر.

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان إلى مجموعة استنتاجات هي:

1. ان استخدام استراتيجيات تدريس حديثة يوفر تعلماً أفضل كونه يساهم في كسر الرتابة التي عليه طرائق التدريس التقليدية والتي تصيب الكثير من المتعلمين بالملل مما ينعكس على تحصيل المتعلمين.
2. ان انتقال المتعلم بين المجموعات جعله هو المحدد الفاعل للمستوى المعرفي الذي يجب ان ينتقل اليه.
3. فسح المجال للمتعلمين لكي يكونوا أكثر فاعلية ومساهمة في تقديم الدرس بينما يكون المدرس موجهاً وميسراً ومخططاً يرفع من مستوى تحصيل المتعلمين.
4. السلاسة التي توفرها بعض استراتيجيات التدريس الحديثة إذا ما طبقت بشكل جيد تعلماً أكثر إيجابية، وأكثر رسوخاً للمعلومات في ذهن المتعلم لأنه سيكون مشاركاً فاعلاً في احداث التعلم.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي:

1. ادراج استراتيجيات التدريس الحديثة بشكل أكبر ضمن مادة طرائق التدريس سواء في معاهد الفنون الجميلة او كليات التربية الأساسية وكليات التربية.
2. إقامة مديريات الاعداد والتدريب دورات تعنى بطرائق التدريس الحديثة، يقدمها حملة الشهادات العليا من ذوي الاختصاص الدقيق.
3. منح المدرسين مساحات أكبر من الحركة والتفاعل الإيجابي للمتعلمين للمساهمة في إيجاد تعلم الفعال بعيد الرتابة والتقليدية.

المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان اجراء الدراسات الاتية:

1. اجراء دراسة عن أحد تطبيقات استراتيجيات تنوع التدريس وفي مواد دراسية أخرى.
2. اجراء دراسة عن إثر تنوع التدريس في متغيرات أخرى وتطبيقاتها مع عينات أكبر عمراً.

Resources

- 1-** Ibrahim, Fadel Khalil, Introduction to General Teaching Methods, Ibn Al-Atheer House for Printing and Publishing, Iraq, 2010.
- 2-** Al-Tamimi, Awad Jasim, Familiar and New Teaching Methods, Dar Al-Hawra, Baghdad, 2010.
- 3-** Daaj, Waddah Taleb, Modern Teaching Strategies and their Applications in Art Education, Ghaida House for Publishing and Distribution, Amman, 2019.
- 4-** Al-Zobaie, Abdul Jalil and others, psychological tests and measurements, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul, Iraq, 1981.
- 5-** Samara, Aziz and others, Principles of Measurement and Evaluation in Education, 2nd edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 1989.
- 6-** Shehata, Hassan, Zainab and Al-Najjar, A Dictionary of Educational and Psychological Terms, The Egyptian Lebanese House, Cairo, 2003.
- 7-** Abdul-Saheb, Iqbal Mutasher, The effect of diversification of teaching, and the uniqueness of education on the achievement of fourth-year middle school students in geography, College of Education, Al-Mustansiriya University, D.T., Internet.
- 8-** Allam, Salahuddin Mahmoud, educational and psychological measurement and evaluation, its basics and contemporary directives, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 2000.
- 9-** Awda, Ahmad Salman, Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 5th edition, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Irbid, Jordan, 2002.
- 10-** Ghanem, Mahmoud Mohamed, Measurement and Evaluation, 1st Floor, Dar Al-Andalus, Beirut, Lebanon, 1997.
- 11-** Kojak, Kawthar and others, Diversity of Teaching in the Classroom, Teacher's Guide to Improving Teaching and Learning Methods in Arab World Schools, UNESCO Regional Office - Beirut, 2008.
- 12-** Melhem, Sami Muhammad, Research Methods in Education and Psychology, 1st edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan, 2000.
- 13-** Bloom, Berg M. creativity theory and research new haver: college and university press U.S.A 1971.
- 14-** Eble, R.L Essential of Educational Measurements. 2nd Ed. New Jersey, Englewood Cliffs, Prentice-Hal.1972.

المصادر

- 1- ابراهيم، فاضل خليل، المدخل الى طرائق التدريس العامة، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، العراق، 2010.
- 2- التميمي، عواد جاسم، طرائق التدريس العامة المؤلف والمستحدث، دار الحوراء، بغداد ، 2010.
- 3- دمج، وضاح طالب، استراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها في التربية الفنية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2019.
- 4- الزوبعي، عبد الجليل وآخرون، الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق ، 1981.
- 5- سمارة، عزيز وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1989.
- 6- شحاتة، حسن، زينب والنجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية القاهرة 2003.
- 7- عبد الصاحب، اقبال مطشر، أثر تنوع التدريس، وتقريد التعليم في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة الجغرافية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، د.ت، الانترنت.
- 8- علام، صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي والنفسى اساسياته وتوجيهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2000.
- 9- عودة، احمد سلمان، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط5، در الامل للنشر والتوزيع، أربد، الأردن ، 2002.
- 10- غانم، محمود محمد، القياس والتقويم، ط1، دار الاندلس، بيروت، لبنان، 1997.
- 11- كوجك، كوثر وآخرون، تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الإقليمي - بيروت، 2008.
- 12- ملح، سامي محمد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن ، 2000.
- 13- Bloom, Berg M. creativity theory and research new haver: college and university press U.S.A 1971
- 14- Eble, R.L Essential of Educational Measurements. 2nd Ed. New Jersey, Englewood Cliffs, Prentice-Hal.1972.

الملاحق:

الملحق (1):

نموذج خطة درس وفق استراتيجية تنويع التدريس (المجموعات المرنة)

الموضوع: مفهوم طرائق التدريس (الأسبوع الأول)

المرحلة والقسم / الثالث مسرح والتصميم
المادة / طرائق تدريس التربية الفنية
أولاً: الأهداف السلوكية:

يستطيع الطالب بعد نهاية الدرس على:

1. ان يعرف طريقة التدريس.
2. ان يعدد فعاليات المعلم داخل الصف.
3. ان يعدد فعاليات المتعلم داخل الصف.
4. ان يذكر الأمور التي يجب مراعاتها عند اختيار طريقة التدريس.
5. ان يميز بين استراتيجية التدريس وطريقة التدريس وأسلوب التدريس.

ثانياً: الوسائل التعليمية:

1. السبورة والاقلام الملونة
2. الكتاب المنهجي
3. ملخص مكتوب للدرس يعده الباحث يحوي على عدد محدود من الأسئلة (بهدف قياس مستوى المجموعات)

ثالثاً: خطوات تنفيذ الاستراتيجية:

يتم تقسيم الطلاب الى مجموعات تضم اعداد غير متساوية ولا يشترط أن تكون هذه الاعداد متجانسة في أنماط التعلم والميول والمعلومات السابقة
المقدمة: (5 دقائق) بعد تقسيم الطلاب إلى مجموعات وإعطاء مسمى لكل مجموعة، يتم تزويد كل مجموعة بالملخص المعد من الباحث، ثم بعد ذلك يتم يبدأ المدرس بعرض مقدمة حول موضوع الدرس، بعد كتابته على السبورة بأحد الاقلام الملونة، وي طرح عليهم السؤال التالي (وهو أحد الأسئلة الموجودة في الملخص).

- ماذا يعني مصطلح طرائق التدريس؟
 - هل طريقة التدريس مهمة؟ ولماذا؟
 - وضح العبارة الاتية باختصار (ان التدريس علم وفن؟)
 - هل يوجد فرق بين طرائق التدريس، واستراتيجيات التدريس، أسلوب التدريس؟
 - رتب المصطلحات الاتية حسب العمومية والشمولية (15 دقيقة)
- بعد ذلك يترك المجال للمجموعات ليتناقشوا فيما بينهم ويدونوا الإجابات الصحيحة مع ترك حرية الانتقال والحركة للطلاب بين المجموعات.

ثم بعد ذلك يتم الانتقال إلى محور آخر من محاور الدرس الموضوع ويوجه المدرس مجموعة من الأسئلة منها:

- ما هي الأمور التي يجب مراعاتها من قبل المدرس عند تحديد طريقة التدريس؟
- لماذا تعد حجم الصف من الأمور الواجب مراعاتها عند اختيار طريقة التدريس؟
- هل توجد طريقة التدريس تعد الأولى والأهم من بين طرائق التدريس؟ ولماذا؟ (15 دقيقة)

بعد ذلك يترك المجال للمجموعات ليتناقشوا فيما بينهم ويدونوا الإجابات الصحيحة مع ترك حرية الانتقال والحركة للطلاب بين المجموعات.

بعد الانتهاء من انجاز جميع محاور الدرس، واكمال المجموعات اجاباتهم يتم سحب أوراق الإجابات من قبل المدرس، ومن ثم يقوم بتدوين الإجابات الصحيحة على السبورة بعد توجيه الأسئلة للطلاب واثارة تساؤلات ومناقشات مسيطر عليها من قبل المدرس، وتعد هذه الخطوة بمثابة تقويم للدرس. (10 دقائق)

رابعاً: الواجب البيتي:

تحضير الدرس القادم (مجالات التعلم: تصنيف الأهداف التعليمية والسلوكية).

ملحق (2): الاختبار التحصيلي:

تعليمات الإجابة:

أ) الإجابة على ورقة الأسئلة

ب) اكتب اسمك وقسمك على ورقة الأسئلة

ت) امامك (25) فقرة المطلوب الإجابة عن جميع الفقرات دون ترك أي فقرة منها.

اسم الطالب: المرحلة والقسم:

ملاحظة: اختر الإجابة الصحيحة من بين الاقواس لكل مما يأتي:

1. كل فعالية يخطط لها المدرس وينفذها بقصد يعلم المتعلم، واحداث تغير في سلوكه. يعرف أ- التعلم ب. أسلوب التدريس ت. استراتيجية التدريس ث. طريقة التدريس
2. واحدة من البدائل لا تتضمنها طريقة التدريس أ- فاعلية مخطط لها ب. انسجام الفعالية ت. غرض الفعالية ث. ما يحدثه التفاعل نتيجة الفعالية
3. من فعاليات المعلم اثناء الدرس. أ- الاصغاء ب. الملاحظة والانتباه ت. إلقاء وتوضيح ث. الاستجابة الموجهة
4. واحدة من البدائل تعد من فعاليات المتعلم. أ- الاستجابة الموجهة ب. تشغيل الأجهزة ت. استخدام السبورة ث. الشرح والتوضيح
5. تعتمد على ذاتية المعلم نفسه. أ- الأسلوب ب. الطريقة ت. الاستراتيجية ث. الاتجاهات

6. ماهي إلا أطار موجهة لأساليب العمل ودليلا يرشد حركته.
 - أ- المادة التعليمية ب. المحاضرة ت. التعلم التعاوني ث. الاستراتيجية
7. واحدة من البدائل لا تعد من العوامل التي تؤثر في اختيار طريقة التدريس
 - أ- التوقيت ب. حجم الصف ت. المادة التعليمية ث. عمر المتعلم
8. واحدة من البدائل لا تعد من أهمية الأهداف التدريسية
 - أ- توضح غاية التدريس ب. أساس تصميم الاختبار ت. دليلا للمدرس ث. تسرع التعلم
9. عبارات تصف بوضوح أداء المتعلم او التغييرات المطلوبة احداثه في سلوكه بعد انتهاء مدة تدريسية.
 - أ- الأهداف التدريسية ب. التقويم ت. قدرات المتعلم ث. الأهداف العامة
10. واحدة من البدائل لا تعد من عناصر الهدف التدريسي
 - أ- من يقوم بالأداء ب. الفعل الادائي ت. النتيجة ث. موضوع الأداء
11. من اهم خطوات العملية التدريسية
 - أ- تحديد الأهداف التدريسية ب. وصف عملية التعلم ت. تحديد المادة التعليمية ث. خطة الدرس
12. واحدة من البدائل ليس من اهداف العملية التعليمية
 - أ- الأهداف العامة ب. الأهداف الخاصة الأهداف الإجرائية ث. الأهداف العملية (المعرفة)
13. هي التي يرمي المنهج تحقيقها عبر مرحلة دراسية
 - أ- طريقة المناقشة ب. الأهداف التربوية ت. الجانب المعرفي ث. الجانب الوجداني
14. واحدة من البدائل لا تعد من قيم الأهداف
 - أ- يجعل للعمل معنى ب. يحدد اتجاه العمل ت. يحدد الوسائل والطرائق ث. تسهم بنجاح الطالب
15. واحدة من البدائل ليست من مصادر اشتقاق الأهداف التعليمية.
 - أ- فلسفة المجتمع بخصائص المتعلمين المادة الدراسية ث. الفروق الفردية
16. واحدة من البدائل يمثل اهم ما يستفاد المجال التعليمي
 - أ- علم النفس ب. التربية الفنية التربية ت. التربية الرياضية ث. علوم اللغة
17. واحدة من البدائل لا تعد من الخطوات الإجرائية عند صياغة الأهداف التعليمية اثناء تدريس مادة معينة للمتعلمين.
 - أ- معرفة خبرات السابقة ت. تحديد الوسائل التعليمية ت. تحديد مستوى الاداء ث. عمر المتعلم
18. واحدة من البدائل لا تعد خطأ من أخطاء صياغة الأهداف التعليمية.
 - أ- وصف نشاط المعلم ب. وصف عملية التعلم ت. وصف نتائج التعلم ث. وصف حالة المتعلمين
19. وصف دقيق ومحدد لنتائج التعلم المرغوب تحقيقه من المتعلم ويكون قابل الملاحظة والقياس.
 - أ- الهدف السلوكي ب. النشاط التعليمي ت. طريقة التدريس ث. عملية التعلم

20. وحدة من البدائل ليست من أدوار الأهداف السلوكية في العملية التعليمية.

أ- تخطيط المناهج ب. توجيه أنشطة التعلم والتعليم ت. عملية التقويم ث. الاختبارات)

21. واحدة من البدائل لا تعد من أجزاء الهدف السلوكي

أ- وصف سلوك المتعلم ب. وصف أداء المتعلم ت. وصف نوع السلوك ث. وصف شروط قيام المتعلم بالسلوك المطلوب)

22. لا تعد دراسة حرفيه للمهارات فقط بل هي وسيلة لتنمية سلوك المتعلم وتوجيهه بشكل تربوي وفني.

أ- التربية الفنية ب. الأهداف السلوكية ت. اساليب التعلم استراتيجيات التعلم)

23. واحدة من البدائل لا تعد من العناصر التي يشملها الهدف السلوكي

أ- السلوك النهائي ب. معيار الأداء ت. الظروف ث. نوع الاداء)

24. واحدة من البدائل لا تعد من ايجابيات الأهداف في العملية التربوية.

أ- مراعاة الفروق الفردية ب. انجاز التقويم ت. قياس قيمة التعلم ث. تساعد المعلم في تحديد عناصر العملية التعليمية)

25. واحد من البدائل لا تعد من معايير الأهداف التربوية

أ- الواقعية ب. مراعاة طبيعة المعلم ت. مراعاة طبيعة المتعلم ث. التركيز على السلوك)

ملحق (3):

أسماء السادة المحكمين ونوع الاستشارة:

| ت | اسماء المحكمين | الدرجة العلمية | مكان العمل | التخصص الدقيق | نوع* الاستشارة | | |
|---|-----------------|----------------|-------------------------------------|---------------------|----------------|---|---|
| | | | | | أ | ب | ج |
| 1 | ناظم كاظم جواد | أ. د | كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى | قياس وتقويم | + | + | + |
| | عمار فاضل جواد | أ. م | كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى | ط. ت التربية الفنية | + | + | + |
| 2 | سامر عوني رزوقي | م. د | معهد الفنون الجميلة للبنين / ديالى | ط. ت الفنون | + | + | + |
| 3 | سيف سعد حاتم | م. د | معهد الفنون الجميلة للبنين / ديالى | علوم تربوية ونفسية | + | + | + |
| 5 | عمر قاسم علي | م. م | كلية الفنون الجميلة / ديالى | ط. ت التربية الفنية | + | + | + |

ملحق (4):

درجات افراد عينة البحث (تجريبية وضابطة)
في مادة ط. ق العامة للمرحلة الثانية

ملحق (5)

درجات الاختبار القبلي والبعدي
لأفراد عينتي البحث (التجريبية والضابطة)

| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | ت |
|------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|---------|
| 76.0 | 59.0 | 58.0 | 58.0 | 54.0 | 70.0 | 68.0 | 67.0 | 53.0 | 55.0 | تجريبية |
| 77.0 | 87.0 | 63.0 | 89.0 | 58.0 | 76.0 | 56.0 | 60.0 | 62.0 | 62.0 | |
| 62.0 | 74.0 | 55.0 | 59.0 | 87.0 | 56.0 | 55.0 | 56.0 | 53.0 | 65.0 | ضابطة |
| 64.0 | 66.0 | 63.0 | 73.0 | 56.0 | 86.0 | 76.0 | 57.0 | 66.0 | 55.0 | |

| ضابطة | | | | | | تجريبية | | | | | |
|-------|------|----|------|------|---|---------|------|----|------|------|---|
| بعدي | قبلي | ت | بعدي | قبلي | ت | بعدي | قبلي | ت | بعدي | قبلي | ت |
| 50.0 | 30.0 | 11 | 50.0 | 30.0 | 1 | 75.0 | 40.0 | 11 | 90.0 | 20.0 | 1 |
| | 0 | | | | | | | | 0 | 0 | |
| 45.0 | 20.0 | 12 | 40.0 | 20.0 | 2 | 85.0 | 60.0 | 12 | 70.0 | 50.0 | 2 |
| | 0 | | | | | | | | 0 | 0 | |
| 50.0 | 30.0 | 13 | 65.0 | 35.0 | 3 | 90.0 | 40.0 | 13 | 70.0 | 40.0 | 3 |
| | 0 | | | | | | | | 0 | 0 | |
| 65.0 | 40.0 | 14 | 40.0 | 30.0 | 4 | 85.0 | 10.0 | 14 | 95.0 | 15.0 | 4 |
| | 0 | | | | | | | | 0 | 0 | |
| 60.0 | 30.0 | 15 | 55.0 | 40.0 | 5 | 65.0 | 55.0 | 15 | 60.0 | 30.0 | 5 |
| | 0 | | | | | | | | 0 | 0 | |
| 55.0 | 25.0 | 16 | 55.0 | 60.0 | 6 | 95.0 | 20.0 | 16 | 85.0 | 25.0 | 6 |
| | 0 | | | | | | | | 0 | 0 | |

| | | | | | | | | | | | |
|------|------|-----------|------|------|-----------|------|------|-----------|------|------|-----------|
| 50.0 | 35.0 | 17 | 45.0 | 30.0 | 7 | 95.0 | 40.0 | 17 | 80.0 | 10.0 | 7 |
| 45.0 | 35.0 | 18 | 55.0 | 35.0 | 8 | 95.0 | 35.0 | 18 | 85.0 | 35.0 | 8 |
| 38.0 | 40.0 | 19 | 70.0 | 50.0 | 9 | 85.0 | 30.0 | 19 | 75.0 | 25.0 | 9 |
| 50.0 | 35.0 | 20 | 50.0 | 40.0 | 10 | 95.0 | 35.0 | 20 | 85.0 | 20.0 | 10 |